

عن الائمة المعترفين لاننا لسنا من اهل الاعتقاد السلي  
انفكع بعصر عصر الائمة الاربعه وكان تكاؤل النبي  
الامام ابن جرير يصح في الفقه الرابع مع بلوغه المرتبة الفقهية  
فلم يبلغ له بها بالك بغيره او رجع الله طاب اثاره  
حيث قال كيف بيئت من يمرت عما سمع من اخبار  
الرب والشجعان بمن ساهروا ومارسوا مفارعة الابل  
ومنازلة الافران وان كان كيف صل المصنفون ان جبريل  
عليه نبوة في علي كرم الله وجهه بسوء فهمهم وانفجروا  
ان عليا يبرح وينزل في اخر الزمان في السحاب مع ان  
السحاب اسم عمامة كانت للنبي صل الله عليه وسلم اعلمها  
لعلي وكان اذا اقبل معتابا بها يقول النبي صل الله عليه  
اتاه علي في السحاب كما هو مقرر في كتب السير وقد  
له بعض تمييز كالمسمى بالانوال التي يعرف ان جميع الناس  
كذلك يفلونها ويشيرون الضيق به وتخييف بالعاقيل  
التي يصور فوله وبعده عن العشب او ما من امرك فوكلا  
وتخييل له ان يقبل منه مع مخالفة لما تقرر عسى  
الائمة المعترف بهم يجعل عليه بان له يبلغ درجة التمييز  
كخالف حجة يوم ما ليوهنا ما بلع يجرها واولم فم نه الوعد  
وسميت لنا عن رختن نورا الكتاب الاسارة التي لا يسيل  
ملا حيران يعبر الفراء ان ينكر له ولربلغ ما بلغ ماورد  
في

من الاحاديث وانه صل الله عليه وسلم نهى عن ذلك بقوله  
كلياته رجل متروك على اريته يقول كذا عرف  
اللائق الفزان ما احله احلته وما عرفه حرته الما وايد  
اوتيت الفزان ومثله معر بلتغف على ذلك في الاخير  
وكشف وفت على انه في صر وولي الوحيين كان  
بعض الرعي اغري سلماة الوقت بترك فرائد البروج  
وبعرض حواش الغضا على الاصول لاستخراج احكامها  
وكان السلماة جمع العلماء وبما سمع في ذلك وارا  
علم بر والترك سبلا ان انكره عليه في اخر فرة والفسى  
عليه ما تلغنه من الغرلة وبغوا ما كتبت مبالغ من  
المهنة الله منهم وقال ايها الامير ان من ينكر من البروج  
شيئا يقول انه ليس له اصل فليبينه لنا وحينئذ يظهر  
فالتعب السلماة الى ان يغربه ليلقى عليه ما يرا له  
بفان السفر ان الصلاة لا تجلوا ان ان تكروا صحبته  
بلا تعاد ابر او ان ان تكروا بلا حلة تعاد ابر او ان  
جاءت الواسطة حتى صار البغية فيقولون باعادة تعاد  
في الوقت معكم كمن تترك الخماسة في اجابه التخليل بان الاصل  
في ذلك قصة الرجل الذي قال له النبي صل الله عليه وسلم امر  
صلاتك بانك لم تصل لانه لما اتيت صلاته اكتبه باعادة  
في الوقت ولم ياول باعادة البرايت والتعب السلماة الى من

٣٥